

The degree to which social studies teachers practice some cooperative learning strategies (think, pair, share, learn together) in basic education schools

Dr. Roaa Aref Janad*

Rouaa Ali Abd Alhadi** 

(Received 13 / 2 / 2025. Accepted 17/ 6 / 2025)

□ ABSTRACT □

The aim of the research was to identify the degree of social studies teachers' practice of some cooperative learning strategies (think, pair, share, learn together) in basic education schools in Tartous city. The researcher used the descriptive approach, by applying a questionnaire consisting of (44) paragraphs prepared by the researcher, directed to a sample of social studies teachers consisting of (152) male and female teachers. The results of the research showed that the degree of social studies teachers' practice of some cooperative learning strategies was average. Differences were also found regarding the degree of social studies teachers' practice of some cooperative learning strategies according to the academic qualification in favor of the educational qualification diploma and the university degree, and according to the training courses variable in favor of teachers who followed training courses. According to the educational stage variable, the difference was in favor of first-cycle teachers. While there was no difference between teachers according to the variable of the number of years of experience.

Keywords: Cooperative learning (think, pair, share, learn together) - social studies teachers.



Copyright :Latakia University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Latakia University, Latakia.

**Ph.D, Student, Department of Curricula and Teaching methods, College of Education, Latakia University, Latakia rouaaabdalhadi91@gmail.com

درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني (فكر، زوج، شارك، التعلم معاً) في مدارس التعليم الأساسي

د. روعة عارف جناد*

رؤى علي عبد الهادي** 

(تاريخ الإيداع 2025 / 2 / 13. قُبِلَ للنشر في 2025 / 6 / 17)

□ ملخص □

هدفُ البحث إلى تعرف درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني (فكر، زوج، شارك، التعلم معاً) في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة موجهة لمعلمي الدراسات الاجتماعية لمعرفة درجة ممارستهم بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم، وتكونت من (44) فقرة وهي من إعداد الباحثة، وطبقت على عينة مؤلفة من (152) معلماً ومعلمة تم سحبها بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج البحث أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني جاءت متوسطة، كما وجدت فروق دالة إحصائية حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية كما وجد فرق بين المعلمين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية، أما بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فقد وجدت فرق لصالح معلمي الحلقة الأولى. بينما لم يكن هناك فروق بين المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم التعاوني (فكر، زوج، شارك، التعلم معاً) – معلمي الدراسات الاجتماعية.



حقوق النشر: مجلة جامعة اللاذقية- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

rouaaabdahadi91@gmail.com

مقدمة

حظي التعلم التعاوني باهتمام واسع من قبل المسؤولين التربويين عالمياً وعربياً ومحلياً بوصفه استراتيجية تعليمية لما له من آثار إيجابية كثيرة على كل من المعلم والمتعلم بشكل خاص ومن ثم على العمل التربوي بشكل عام، فهو يعمل على تحسين الأداء المهني للمعلم، والارتقاء ببرامج النمو المهني للمعلمين، وبناءً على ذلك أقامت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية العديد من المؤتمرات والندوات حول استراتيجيات التعلم الحديثة ومنها استراتيجية التعلم التعاوني ودوره الفعال في رفع مستوى العملية التعليمية كالمؤتمر العلمي المرجع [4]، والمؤتمر العلمي المرجع [8] " وبناءً لذلك اعتمدته كاستراتيجية تعليمية في تدريس المتعلمين، فهو يحول المتعلم إلى عنصر فعال في العملية التعليمية؛ حيث يتيح له الفرصة لممارسة الحوار والنقاش، وتوضيح الأفكار والقضايا، ومقارنة وجهات النظر المختلفة، وتجنب السلوكيات السلبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة التحصيل الأكاديمي والتوافق النفسي لديهم، وتنمية مهارات حل المشكلات والتفكير العلمي بكافة أنواعه المرجع [16].

وفي ظل هذه الميزات الكثيرة للتعلم التعاوني وإضافة إلى إمكانية استخدامه في المراحل التعليمية المختلفة بدءاً من رياض الأطفال حتى التعليم الجامعي تبرز أهمية هذه الاستراتيجية من قبل المعلمين والمدرسين وتعميمها على مختلف المدارس للإفادة من آثارها الإيجابية الكثيرة خاصة وأنه قد مضى على ظهورها ما يزيد على ثلاثين عاماً طبق خلالها على الآلاف من المدارس على المستوى العالمي وفي العديد منها على المستوى العربي المرجع [28]. يتضح مما تقدم أن للتعلم التعاوني أهمية بالغة باعتباره قادر على توفير آليات التواصل الاجتماعي للمجموعات الصفية، ويسمح بتبادل الأفكار، والخبرات، وتوجيه الأسئلة بشكل حر، ومساعدة المتعلمين على فهم الأفكار بشكل له معنى، والتعبير عن الشعور، وإعطاء الفرصة لجميع المتعلمين بأن يشعروا بالنجاح، ومن الجدير بالذكر هنا أن التعلم التعاوني لا يزيل الفروق الفردية بين المتعلمين إنما يعمل على معالجتها والتقليل منها، وذلك من خلال خلق جو وجداني إيجابي، خاصة مع المتعلمين الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام زملائهم في الصف، الأمر الذي يوفر للمتعلمين العمل ضمن أطر تعاونية في عدة وظائف في حياتهم المستقبلية المرجع [10].

هذا وتجدر الإشارة إلى أهمية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية مادتهم الاجتماعية على اعتبار أنها من المواد التي تستلزم إشاعة جو حركي متنوع، يساعد على بقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة، وذلك من خلال اعتماد استراتيجيات حديثة تعمل على إثارة المتعلمون وتحفيزهم على التفكير المرجع [13]؛ ونظراً لطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية وارتباطها الوثيق في حياة المتعلمين لما تتضمنه من معلومات من صلب الواقع المعاش استلزم من المعلمين اتباع استراتيجيات التعلم الحديثة في تقديم الخبرات، والمعلومات، والمعارف، لمساعدة المتعلمين على تنمية خبراتهم وصقلها، وذلك من خلال إجراء مناقشات جماعية مفتوحة أمام جميع متعلمي الصف؛ حتى ينتهي للجميع المشاركة والتفاعل والتعبير عن رأيه في جو يسوده الحوار البناء، وهي أهم ما تسعى محتويات مادة الدراسات الاجتماعية تقديمه للمتعلمين في جميع مراحل التعليم وبشكل خاص في مرحلة التعليم الأساسي لحساسية هذه المرحلة كونها تتضمن فئات عمرية يمرون في فترة نمو حرجة تتطلب الدقة والحذر في اختيار المعلومات المقدمة لهم .

مشكلة البحث:

شهد العالم في الفترة الماضية العديد من التغيرات والتطورات في المجال العلمي، حيث ظهرت العديد من الاستراتيجيات الخاصة بعملية التدريس، ويعدّ تعليم الدراسات الاجتماعية من المجالات التي تحتاج إلى عمليات تدريس واسعة النطاق لأنّ هذه المادة تعدّ من المواد الجامدة ومعلوماتها من النوع السهل الممتنع المرجع [16]؛ وهنا يبرز دور المعلمين في استخدام استراتيجيات تعليمية قد تساعد في إيصال المعنى المطلوب وبطريقةٍ سلسةٍ وواضحةٍ، وذلك من خلال خلق مواقف تعليمية تعمل على تنمية التفكير بكافة أنواعه، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات: استراتيجية التعلم التعاوني فهي تعدّ استراتيجية تعليمية حديثة تهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب المتعلمين، واكتساب المعرفة العلمية، والقيم الأخلاقية، والإنسانية، والمشاعر الوجدانية، وتخلق جوّ تعليمي يساعد على الفهم والاستيعاب، أيّ أنها استراتيجية تعليمية ذات آثار إيجابية في المتعلم من حيث أنها ترقى به علمياً ونفسياً واجتماعياً، ممّا يجعل أنه من الجدير التطلع إليها بوصفها استراتيجية تعليمية ينبغي تبنيها وتطبيقها من قبل المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة والمواد الدراسية المختلفة المرجع [18]؛ وهناك العديد من الدراسات أكدت على أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بوصفها واحدة من أبرز الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير بكافة أنواعه وتساهم في تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية التعلمية منها دراسة المرجع [13] التي أكدت فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي، ودراسة المرجع [12]، وكذلك دراسة المرجع [16]، التي أكدت بمجملها على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، ودورها الريادي في تنمية مهارات التفكير بكافة أنواعه، وتنمية روح التعاون والعمل ضمن فريق، وتدعيماً للإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدينة طرطوس، بحيث بلغ عدد العينة (20) معلماً ومعلمة، كان عدد المعلمين (10) معلماً، وعدد المعلمات (10) معلمة، تضمنت الدراسة أسئلة تقيس مدى معرفة المعلمين باستراتيجيات التعلم التعاوني، وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات في الصف، وتوصلت الدراسة الاستطلاعية من خلال إجابات المعلمين والمعلمات إلى النتائج الآتية: 25% منهم ليس لديهم فكرة عن استراتيجيات التعلم التعاوني، و15% يفضلون التعليم التقليدي على التعلم التعاوني، و55% أبدوا رغبتهم بالحاجة إلى استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم، و5% منهم أكدوا أهمية استراتيجيات التعلم التعاوني في العملية التعليمية، وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني (فكر زواج شارك، التعلم معاً) في مدارس التعليم الأساسي؟

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي في: جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي. تكمن **الأهمية النظرية** للبحث في أهمية المرحلة التعليمية التي تناولها البحث (مرحلة التعليم الأساسي) فهي مرحلة مهمة في تكوين شخصية المتعلم وتنمية مهاراته المتنوعة، وأهمية استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة بما فيها استراتيجية التعلم التعاوني فهي تساعد المتعلمين على صقل خبراتهم ومعارفهم وتقديمها بطريقة سهلة وبسيطة للمتعلمين بعيداً عن الجمود والتلقائية.

وتكمن **الأهمية التطبيقية** للبحث الآتي: - تزويد معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية باستبانة لمعرفة درجة ممارستهم بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي. - تشجيع الباحثين على القيام بأبحاث أخرى تتناول

استراتيجيات أخرى من استراتيجيات التعلم الحديثة. - يمكن الاستفادة من نتائج البحث في معرفة درجة ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم،

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

تعرف درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 - ما درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟

2 - هل يوجد فرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغيرات) المرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية)؟

فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو من أكثر مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية المرجع [26]؛ وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية عن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي من خلال استبانة وجهت إليهم، ومن ثم تحليل هذه البيانات، واستخلاص النتائج لتقديم المقترحات.

حدود البحث ومحدداته:

تم الاقتصار في البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** عينة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول من العام (2025/2024م).
- **الحدود المكانية:** مجموعة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.
- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في تعرف درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني (فكر - زوج - شارك، التعلم معاً) في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

طرائق البحث ومواده:

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- **التعلم التعاوني:** هو أسلوب تعلم، يتم ضمن مجموعات صغيرة من المتعلمين، تتكون المجموعة الواحدة من (2-6) متعلمين بحيث يسمح للمتعلمين بالعمل سوياً وبفاعلية ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويقوم أداء المتعلمين بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهام الموكلة إليهم، وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات الأخرى بسمات وعناصر أساسية المرجع [6]؛ ويعرف إجرائياً: طريقة تعليمية يستخدمها معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي وذلك ضمن مجموعات صغيرة غير متجانسة قوام كل منها (5) متعلمين.
- **استراتيجية (فكر - زوج - شارك):** يعرفها المرجع [5] بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الفعالة وتتكون من ثلاث خطوات هي (التفكير وفيها يفكر كل تلميذ بمفرده في السؤال المطروح عليه، المزاوجة وفيها يناقش كل تلميذ أحد زملائه في أفكاره، المشاركة وفيها يشترك كل تلاميذ الصف فيما توصلوا إليه من أفكار).
- **استراتيجية التعلم معاً التعاونية:** وهي استراتيجية تقوم على المتعلمين في المجموعات لإنتاج عمل واحد أو إنجاز مهمة واحدة، وتدور بينهم مناقشات، وتبادل معلومات حتى يتم التأكد من فهم المادة المرجع [9]؛ وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني المستخدمة في هذا البحث لمعرفة درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لها في التدريس، وتستعمل مع الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي بهدف تدريبهم لاكتساب المهارات المتنوعة.
- **التعليم الأساسي:** هو مرحلة تعليم إجباري وإلزامي ومجاني، وحق لكل طفل بلغ السادسة من العمر ويقسم إلى حلقين حلقة أولى تمتد من الصف الأول وإلى الصف السادس حيث يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة والحساب ومبادئ العلوم الطبيعية والجغرافيا والتاريخ واللغة الإنجليزية، وحلقة ثانية تمتد من الصف السابع وإلى الصف التاسع، ينتهي بحصول المتعلم على شهادة التعليم الأساسي بعد اجتياز الامتحان النهائي في الصف التاسع المرجع [4]؛ وشمل البحث الحالي معلمي الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.
- **معلمي الدراسات الاجتماعية:** هم فئة من أعضاء هيئة التدريس يعملون في المدارس متخصصين في المجالات العلمية التي تقتصر على (التاريخ، والجغرافيا، التربية الوطنية) المرجع [4].

الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

1- مفهوم التعلم التعاوني:

ذكرت الأدبيات التربوية العديد من التعريفات للتعلم التعاوني، فقد عرفه (المرجع [25] بأنه "تعلم يعمل فيه المتعلمين مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك، ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان"، كما عرّفه المرجع [7] بأنه التعلم في مجموعات صغيرة من المتعلمين (6-2) متعلماً بحيث يسمح للمتعلمين بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويتم تقويم أداء المتعلمين بمقارنته بمحكات معدة سابقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهام الموكلة إليهم، كما عرّفه الهاشمي والدليمي المرجع [17] بأنه: التعلم الذي يتوافق مع النظرية البنائية في التعليم، والتي تقوم على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وذلك بتفعيل دوره؛ فالمتعلم يكتشف ويفكر ويقترح التغيرات والحلول ويناقشها مع زملائه، مما ينمي التفكير الإبداعي لديه، ويشجع على التعلم التعاوني والعمل في مجموعات الأمر الذي يساعد على تنمية روح التعاون بين المتعلمين والعمل ضمن فريق واحد. ومما سبق من تعريفات للتعلم التعاوني تعرّفه الباحثة بأنه: إحدى استراتيجيات التعلم النشط والمنبثق عن النظرية البنائية التي تهدف إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية حيث يتيح له الفرصة لممارسة الحوار والنقاش الجاد والتوصل إلى قرارات مسؤولة للموقف التعليمي التعليمي.

1- **الأسس التي يستند إليها التعلم التعاوني:** يستند إليها التعلم التعاوني على الأسس الآتية: -التعاون والاعتماد المتبادل بدلاً من النقاش المرجع [4] - عمل المتعلمين في فريق واحد وإقامة علاقات اجتماعية بتفاعل قوي. - ضرورة العمل معاً لحل المشكلات التي يصعب حلها فردياً. - تحقيق الالتزام بالعمل سوياً مع المرجع [3]. - المساواة الفردية لكل عضو في المجموعة المرجع [22].

2- **أهداف التعلم التعاوني:** وفقاً للمرجع [5] أن التعلم التعاوني يحقق أهداف تربوية مختلفة سواء الأكاديمية أو التعليمية أو الاجتماعية أو الشخصية، ويمكن إيجاز هذه الأهداف في ثلاثة أهداف تعليمية مهمة هي: - التحصيل الأكاديمي: يستهدف التعلم التعاوني تحسين أداء المتعلم في مهام أكاديمية هامة، ولقد برهن مطوروه على أن نموذج بنية الكفاءة التعاونية يزيد من قيمة التعلم الأكاديمي عند المتعلمين ويغير المعايير المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي وقد أوضح المرجع [17] أهمية نجاح وتفوق المتعلم أكاديمياً عند اشتراكه مع زملائه ورفض فكرة بقاء المتعلم غريباً أكاديمياً؛ إذ أن مجموعة التعلم التعاوني تقود غالباً إلى نجاح أفرادها. -تقبل النوع: أظهرت الأدبيات التربوية تأثير ثاني لطريقة التعلم التعاوني، وهو التقبل الأشمل لأناس يختلفون في الثقافة والطبقة الاجتماعية ومستوى القدرات والتحصيل، وإذ يتيح التعلم التعاوني الفرص للمتعلمين ذوي الخلفيات المتباينة والظروف المختلفة أن يعملوا معتمدين على بعضهم البعض في أداء مهام مشتركة، وذلك عن طريق التعاون والعمل معاً.

- تنمية المهارات الاجتماعية: ثمة هدف ثالث هام للتعلم التعاوني، وهو أن يتعلم المتعلمون المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون إلى جانب المهام الأكاديمية، كمهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع (ومشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر، والقدرة على التفاهم، والاتصال واحترام الآخرين والتعبير عن الرأي بوضوح المرجع [12].

ويمكن القول إن هدف التعلم التعاوني هو إتقان المجموعة المهارات أو الأساليب والتقنيات، فكل فرد في المجموعة مسؤول عن إتقان المهارة الخاصة به من جهة، وإتقان المجموعة كلها المهارات ككل من جهة أخرى المرجع [27].

3- مراحل التعلم التعاوني: يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق أربع مراحل حددها الأدب التربوي كما يلي:

أ - مرحلة التعرف: حيث يتم فيها عرض المشكلة أو المهمة التعليمية وفهمها، وتحديد معطياتها ومتغيراتها ومتطلباتها) المرجع [21] ب- مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي: وفيها يتم الاتفاق على توزيع الأدوار على أفراد مجموعات التعلم، وتحديد المسؤوليات الجماعية المرجع [20] ج - مرحلة الإنتاجية: ويتم خلال هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة، والتعاون في إنجاز العمل المطلوب وفق الأسس والمعايير المتفق عليها. د- مرحلة الإنهاء: وفي هذه المرحلة يتم كتابة التقارير إذا كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل، وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار.

4- أنواع مجموعات التعلم التعاوني: هناك ثلاثة أنواع لمجموعات التعلم التعاوني وهذه الأنواع هي: أ - المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية. ب - المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية. ج - المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية المرجع [3].

5- استخدامات استراتيجية التعلم معاً التعاونية: تستخدم استراتيجية التعلم معاً التعاونية في الحالات التالية: - في حالة عدم إعطاء مقدمة للدرس. - عندما تتاح حرية اختيار المتعلمون لمجموعات هم التعاونية. - عندما يشارك متعلمون المجموعة الواحدة في الأنشطة، والبحث عن المصادر.

6- خطوات استراتيجية التعلم معاً التعاونية: تسير استراتيجية التعلم معاً وفق الخطوات الآتية - تقسيم المتعلمين لمجموعات تتألف من (4-5) متعلمين غير متجانسين. - تكليف كل مجموعة إنجاز عمل واحد يشترك فيه الجميع. - اختيار وحدة وموضوع الدراسة. - عمل ورقة عمل منظمة من قبل المعلم لكل موضوع دراسي. - تحديد دور المتعلم في كل مجموعة المرجع [21]، أهمية استراتيجية التعلم معاً التعاونية: تكمن أهمية استراتيجية التعلم معاً التعاونية من الآتي: - تولد الثقة في نفس المتعلمين. - تنمي مهارات العمل ضمن فريق. - تبعد المتعلمون عن الفردية والأنانية. - تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير الناقد والابتكارات. - تبعد المتعلمون عن التعصب للرأي المرجع [5].

7- ميزات استراتيجية (فكر . زواج . شارك): من أهم ميزات استراتيجية (فكر . زواج . شارك) أنها: - تتيح الفرصة للمتعلمين لكي يكونوا نشطين وفعالين في عملية تعلمهم مما يساعد على بقاء أثر التعلم. - تساعد المتعلمون في اختيار أفكارهم والمغامرة بها أمام متعلمي الصف. - تزيد الوعي بأهمية التحصيل الدراسي. - تنمي مستويات التفكير العليا. - تساعد المتعلمون على بناء معارفهم من خلال مناقشاتهم الثنائية والجماعية المرجع [20].

جدول (6) دور المعلم والمتعلم في استراتيجية (فكر . زواج . شارك)

دور المعلم	دور المتعلم
طرح سؤال لاستثارة تفكير المتعلمين.	تقديم الخبرات والإمكانات والاهتمامات حول المشكلة.
منح المتعلمون فرصة كافية للتفكير في الإجابة.	يمتاز دوره بالنشاط والتفاعل والحيوية داخل الصف.
تجميع المتعلمين في ثنائيات لمناقشة الإجابة.	يبذل مجهوداً عقلياً لحل المشكلة.

المعلم يشرف على ما يدور داخل الصف.	مناقشة زميله فيما توصل إليه في المرحلة الأولى.
يوزع المعلم المتعلمون على مجموعات النقاش.	يبرر إجابته وإقناع زملائه بها.
التحكم بالمدة الزمنية لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية.	مناقشة المتعلمين بشكل جماعي أمام الصف كله.

المرجع [20]

الدراسات السابقة:

- دراسة **ABD Al- HAKEM (2023)** في مصر، بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم معاً التعاونية لإكساب بعض المهارات الاجتماعية لطلاب التعليم الأساسي بكلية التربية . جامعة أسيوط"، هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم معاً التعاونية لإكساب بعض المهارات الاجتماعية لطلاب التعليم الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من طلاب التعليم الأساسي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة لقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي.

. دراسة **IMRAN (2022)** في الأردن، بعنوان: "أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم"، هدفت الدراسة إلى تعرف على أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والوعي ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم.

-دراسة **BANI SAKHR (2022)** في الأردن، بعنوان: "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الحكومية في البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم"، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الحكومية في البادية الشمالية الغربية من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة وزعت على عينة تكونت من (43) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية في البادية الشمالية الغربية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في المدارس الحكومية.

-دراسة **AL- MALOUF (2021)** في فلسطين، بعنوان "درجة ممارسة المدرسين لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس"، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على درجة ممارسة المدرسين في وكالة الغوث الدولية في مدينة نابلس نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، كما هدفت إلى معرفة دور المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) على تلك الاتجاهات. بلغ مجتمع الدراسة (322) معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة منهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية تكونت من (110) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة الكلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على أداة (الاستبانة) لمعرفة اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني، وتم استخدام

المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: اتجاهات المدرسين في مدارس وكالة الغوث الدولية في مدينة نابلس نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني كبير على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية لها.

دراسة HAMOI (2020) في سورية، بعنوان: "اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس"، وهدفت الدراسة إلى تعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، ولتحقيق أغراض الدراسة قامت الباحثة بتصميم أداة (الاستبانة) وتطبيقها على عينة مختارة عشوائياً مؤلفة من (64) مدرساً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين المتعلمين، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني تبعاً لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة.

دراسة Al- THALAB & OMAR (2013) في السعودية، بعنوان: "أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باختيار عينة مكونة من (44) طالبة موزعة على شعبتين، وتكونت أداة البحث من اختبار تحصيلي مكون من (22) فقرة، وتوصل البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

دراسة HASSAN (2011) في سورية، بعنوان: "اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس"، هدفت الدراسة إلى تعرف على اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم أداة (الاستبانة) وتطبيقها على عينة مختارة عشوائياً مؤلفة من (200) مدرساً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المدرسين نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس تبعاً لمتغير (الاختصاص، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

دراسة MANSOUR & ALI (2011) في سورية، بعنوان: "اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية"، وهدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية، وصممت من أجل ذلك (استبانة) مؤلفة من (36) فقرة لقياس اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية وتفضيله على استراتيجيات أخرى، وطبقت على عينة مكونة من (569) مدرساً ومدرسة سحبت عشوائياً، وتوصلت الدراسة على أن مدرسي مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم التعاوني، وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل ومفهومه تعزى لجنس المدرس ولصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها: من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي يتضح الآتي: أكدت مجمل الدراسات السابقة أهمية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس بوصفها واحدة من أبرز الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير بكافة أنواعه وتسهم في تنمية روح التعاون والتفاعل بين المتعلمين، ويتشابه البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة IMRAN (2022) ودراسة HASSAN (2011)، كما تشابه البحث الحالي في الأداة المستخدمة والتي هي عبارة عن استبانة موجهة للمدرسين لمعرفة اتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس،

لكن اختلف معهم في حجم العينة والمجتمع الأصلي والمرحلة التعليمية المختارة. وكذلك اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختبار الفرضيات تبعاً لمتغير (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، والمؤهل، الدورات التدريبية)، وبناءً على ذلك أفادت الباحثة من المراجع والأدوات المستخدمة والإجراءات المتبعة في الدراسات السابقة واختارت ما يناسب بحثها الحالي، كما أفادت نتائج تلك الدراسات الباحثة في اختيار المشكلة، وتفسير النتائج.

منهجية البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث وعينه: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس والبالغ عددهم حسب إحصائيات مديرية التربية في مدينة طرطوس (246) معلماً ومعلمة موزعة إلى (139) في الحلقة الأولى، و(107) في الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس العام الدراسي 2025/2024، تم أخذ عينة عشوائية طبقية تبعاً للمرحلة الدراسية، بنسبة (70%)، وقد بلغت عند تطبيق أداة البحث (172) معلماً ومعلمة، موزعة إلى (97) الحلقة الأولى، و(75) في الحلقة الثانية، تم استعادة (164) استبانة، بعد استبعاد (12) استبانة لوجود نواقص في الإجابات، وبذلك أصبحت عينة البحث (152) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة.

جدول (1) توزيع عينة البحث حسب متغيرات المدروسة

المرحلة	المتغير	حلقة أولى		حلقة ثانية		المجموع	النسبة %
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	8.6%	13	8.6%	26	17.1%
	من 5 - 10 سنوات	24	15.8%	21	13.8%	45	29.6%
	10 سنوات فأكثر	51	33.6%	30	19.7%	81	53.3%
المؤهل العلمي	معهد إعداد معلمين	32	21.1%	21	13.8%	53	34.9%
	إجازة جامعية	51	33.6%	25	16.4%	76	50%
	دبلوم تأهيل تربوي	5	3.3%	18	11.8%	23	15.1%
الدورات التدريبية	لم يتبع دورة تدريبية	23	15.1%	25	16.4%	48	31.6%
	اتبع دورة تدريبية	65	42.8%	39	25.7%	104	68.4%
المجموع		88	57.9%	64	42.1%	152	100%

إعداد أدوات البحث وحساب صدقها وثباتها وتطبيقها:

- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته قامت الباحثة بإعداد أداة البحث (الاستبانة) لمعرفة درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، وذلك بعد مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، كدراسة كل من Bani Sakhr (2022)، وAl- Hanoi، Al- Malouf (2021)، وHassan (2011)، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، وهي: (المرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية)، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات البحث حيث بلغ عدد فقرات الأداة (44) فقرة، صممت على أساس مقياس ليكرت الخماسي وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1). وقد تم حساب الأهمية النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، بغرض المقارنة بين المتوسطات وترتيب درجة

الإجابة فقد اعتمد على المعيار الآتي في تفسير البيانات، إذ قيّم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وحُدّدت النقاط الفاصلة على التدرّج، من خلال حساب المدى (الدرجة الأعلى لمقياس ليكرت - الدرجة الأدنى لمقياس ليكرت)، أي $(4 = 5 - 1)$ ، ومن ثم التقسيم إلى ثلاثة مستويات $(1.33 = 4 \div 3)$ ، وبالتالي تمّ وصف درجة الإجابة للعبارة المدروسة للمقياسين، تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الوارد في الجدول (2):

الجدول (2) المعيار المعتمد لتقدير درجة الإجابة على أدوات البحث

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	درجة الممارسة
1 - 2.33	(46.6%) فأقل	منخفضة
2.34 - 3.67	(46.7% - 73.4%)	متوسطة
3.68 - 5	(73.6%) فأكثر	مرتفعة

دراسة الخصائص السيكمترية للأداة:

صدق الأداة: أ- صدق المحتوى: تم التحقق من الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذو الاختصاص في مجال المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم في كلية التربية في جامعة اللاذقية، والبالغ عددهم (6)، وطلبت منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك من خلال التأكيد من السلامة اللغوية لمفردات العبارات، ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وحذف أو تعديل فقرات معينة، واقترح فقرات جديدة وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة البحث فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من (44) فقرة، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) عبارات استبانة درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يمنح التعلم التعاوني الخبرات التي يحتاجها المتعلمين.	يمنح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الخبرات التي يحتاجها المتعلمين.
يزيل التعلم التعاوني حواجز التعلم التقليدي.	يزيل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني حواجز التعلم التقليدي
يوفر التعلم التعاوني بيئة صفية نشطة.	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في توفير بيئة صفية نشطة.
تعمل على تهيئة المتعلمين قبل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.	عبارة مضافة
تستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني في تخطيط الدرس	عبارة مضافة
يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تقويم أداء المتعلمين.	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تقويم المتعلمين لعمليهم بتغذية راجعة عن أدائهم، ومدى تقدمهم نحو الحل.
يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنظيم المعلومات لدى المتعلمين.	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنظيم المعلومات السابقة وتوليد الأفكار الجديدة.
يسمح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بتبادل الأفكار بشكل حر.	عبارة مضافة
يخلق استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني جو وجداني إيجابي بين المتعلمين.	عبارة مضافة
يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تلاحم أطراف الموقف التعليمي.	عبارة محذوفة
تعد اختبارات تحصيلية وفق مراحل استراتيجيات التعلم التعاوني.	عبارة مضافة
يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على بناء المعارف من خلال المناقشات الثنائية والجماعية.	عبارة مضافة
يدير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين على مشاركة أفكارهم.	عبارة مضافة
يخلق استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني جو وجداني إيجابي بين المتعلمين.	عبارة محذوفة
يميز استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين الأكفاء.	عبارة محذوفة
يزيد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قدرة المتعلمين على استيعاب المعلومات.	يزيد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب للمعلومات.

ب - الاتساق الداخلي للاستبانة: تمّ حساب درجة ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للاستبانة على عيّنة البحث الاستطلاعية البالغة (27) معلماً ومعلمة من خارج عيّنة البحث، كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) قيم معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة

من عبارات استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني مع الدرجة الكلية لها

الرقم	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الدرجة	الرقم	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الدرجة	الرقم	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الدرجة	الرقم	القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	الدرجة
دال	0.000	0.705**	34	دال	0.000	0.731**	23	دال	0.000	0.863**	12	دال	0.013	0.473*	1
	0.000	0.79**	35		0.004	0.539**	24		0.000	0.598**	13		0.000	0.792**	2
	0.000	0.805**	36		0.000	0.74**	25		0.000	0.72**	14		0.000	0.782**	3
	0.000	0.891**	37		0.000	0.731**	26		0.000	0.73**	15		0.000	0.693**	4
	0.000	0.727**	38		0.000	0.627**	27		0.000	0.647**	16		0.001	0.586**	5
	0.000	0.844**	39		0.000	0.586**	28		0.03	0.4*	17		0.000	0.694**	6
	0.000	0.724**	40		0.012	0.477**	29		0.000	0.802**	18		0.000	0.636**	7
	0.000	0.626**	41		0.000	0.625**	30		0.000	0.673**	19		0.008	0.501**	8
	0.000	0.779**	42		0.000	0.627**	31		0.000	0.666**	20		0.000	0.535**	9
	0.009	0.492**	43		0.03	0.4*	32		0.009	0.494**	21		0.003	0.556**	10
	0.012	0.474*	44		0.000	0.91**	33		0.000	0.731**	22		0.000	0.739**	11

*دال عند مستوى الدلالة (0.05). **دال عند مستوى الدلالة (0.01).

يشير الجدول (4) إلى أن قيم معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، و(0.01)، وقد

تراوحت بين (0.4)، و(0.91)، وبذلك تكون عبارات الاستبانة مرتبطة مع الدرجة الكلية لها.

ج - ثبات استبانة البحث: طبقت استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني على عينة البحث الاستطلاعية البالغة (27) معلماً ومعلمة، وتم حساب معامل الثبات على النحو الآتي:

- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.928)، وهي قيمة عالية إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة، على النحو الموضح في الجدول (5).

الجدول (5) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني
0.928	44	

مناقشة النتائج وتفسيرها:

نتائج السؤال الرئيس للبحث: ما درجة ممارسة معلمي التعليم الأساسي لبعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرطوس من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث من معلمي التعليم الأساسي على استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم. ويبين الجدول (7) نتائج التحليل.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات معلمي التعليم الأساسي

على استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الإجابة
18	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني للمتعلمين العمل ضمن أطر تعاونية.	4.57	0.96	91.4%	مرتفعة
21	يخفف استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المشاعر السلبية.	4.57	0.80	91.4%	مرتفعة
5	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني سهولة في الوصول للمصادر والمعلومات.	4.43	1.20	88.6%	مرتفعة
1	تعمل على تهيئة المتعلمين قبل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.	4.35	0.92	87%	مرتفعة

29	يعزز استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني فرص التفاعل وجهاً لوجه داخل الصف.	4.35	1.13	87%	مرتفعة
30	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الاعتماد المتبادل الموجب بين التلاميذ.	4.30	0.95	86%	مرتفعة
2	تستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني في التخطيط للدرس.	4.27	0.98	85.4%	مرتفعة
24	أشعر أثناء استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بجو قيادي.	4.22	0.89	84.4%	مرتفعة
4	تضع مؤشرات الأداء لكل درس من الدروس عند تطبيقك استراتيجيات التعلم التعاوني.	4.17	1.02	83.4%	مرتفعة
25	يزيل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني مشاعر الخجل والقلق بين المتعلمين.	4.14	1.28	82.8%	مرتفعة
39	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنظيم وقت أعضاء الفريق.	4.07	1.31	81.4%	مرتفعة
10	يزيل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني حواجز التعلم التقليدي.	4.05	1.14	81%	مرتفعة
28	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنظيم المعلومات السابقة وتوليد الأفكار الجديدة.	4.05	1.53	81%	مرتفعة
35	يقلل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من شعور المتعلمين بالملل أثناء الحصة.	3.84	1.65	76.8%	مرتفعة
42	تنمي استراتيجية التعلم معاً مهارات الاتصال والتواصل.	3.81	1.10	76.2%	مرتفعة
20	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنظيم المعلومات.	3.80	1.10	76%	مرتفعة
8	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى.	3.79	1.04	75.8%	مرتفعة
7	يراعي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.74	1.48	74.8%	مرتفعة
11	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في توفير بيئة صفية نشطة.	3.72	1.12	74.4%	مرتفعة
14	يؤمن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني العمل ضمن فريق.	3.71	1.40	74.2%	مرتفعة
38	يدير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين على مشاركة أفكارهم.	3.70	1.55	74%	مرتفعة
36	نشئ استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني علاقات صداقة ومودة بين المتعلمين.	3.67	1.56	73.4%	متوسطة
6	يمنح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الخبرات التي يحتاجها المتعلمين.	3.46	1.26	69.2%	متوسطة
12	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على حل المشكلات.	3.43	1.61	68.6%	متوسطة
37	يزيد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب للمعلومات.	3.39	1.73	67.8%	متوسطة
22	يحقق استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني فرص العمل المشترك.	3.38	1.12	67.6%	متوسطة
19	يخفف استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من الجو السلطوي في الصف.	3.34	1.23	66.8%	متوسطة
27	تستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني لتحفيز المتعلمين على التفكير بالمستقبل.	3.22	1.47	64.4%	متوسطة
31	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية المهارات الشخصية المتبادلة.	3.16	0.91	63.2%	متوسطة
32	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على التأمل والتفكير والمراجعة قبل الإجابة.	3.15	0.88	63%	متوسطة
15	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني آليات التواصل الاجتماعي.	3.09	1.10	61.8%	متوسطة
16	يسمح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بتبادل الأفكار بشكل حر.	3.09	1.18	61.8%	متوسطة
17	يمكن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من استعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين.	3.06	1.19	61.2%	متوسطة
41	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على إدراك نقاط ضعفك وقوتك.	2.84	0.90	56.8%	متوسطة
23	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين العمل ضمن فريق.	2.75	1.68	55%	متوسطة
13	ينمي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التفكير بأنواعه المختلفة.	2.36	1.39	47.2%	متوسطة
3	تستخدم الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني.	2.33	1.07	46.6%	منخفضة
26	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين على التعلم كل حسب قدراته واستعداداته.	2.33	1.26	46.6%	منخفضة
9	يعزز استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التفاعل بين المتعلمين.	2.18	1.27	43.2%	منخفضة
33	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية قدرات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين.	2.11	1.19	43.6%	منخفضة
34	تشرك جميع المتعلمين في الصف عند تطبيقك استراتيجيات التعلم التعاوني.	2.07	1.03	41.4%	منخفضة
43	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تقويم المتعلمين لعملهم بتغذية راجعة عن أدائهم، ومدى تقدمهم نحو الحل.	2.01	0.94	40.2%	منخفضة
40	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على التميز والتفرد.	1.98	1.17	39.6%	منخفضة
44	تعد اختبارات تحصيلية وفق مراحل استراتيجيات التعلم التعاوني.	1.97	0.96	39.4%	منخفضة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.41	0.53	68.2%	

يتبين من خلال قراءة الجدول (7) أن الدرجة الكلية لممارسة معلمي التعليم الأساسي لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرطوس من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، وأهمية نسبية بلغت (68.2%). كما أن العبارات التي حصلت على درجة مرتفعة هي ذات الأرقام (18، 21، 5، 1، 29، 30، 2، 24، 4، 25، 39، 10، 28، 35، 42، 20، 8، 7، 11، 14، 38) بمتوسطات حسابية تزيد على

(3.7)، وأهمية نسبية تزيد على (74%). في حين وردت العبارات هي ذات الأرقام (36)، 6، 12، 37، 22، 19، 27، 31، 32، 15، 16، 17، 41، 23، 13) في هذا المجال بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.36)، و(3.67)، وأهمية نسبية تراوحت بين (47.2%)، و(73.4%)، أما العبارات (3)، 26، 9، 33، 34، 43، 40، 44)، فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي تراوح بين (2.33)، و(1.97)، وأهمية نسبية تراوحت بين (46.6%)، و(39.4%). وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يستخدمون طرائق تدريسية حديثة لكن بنية المدارس لا تتفق مع ماهية عمل مثل هذه الاستراتيجيات لذلك كان من المفترض إعادة ترتيب نظام الصفوف بحيث تتناسب مع طبيعة التعلم التعاوني القائم على العمل ضمن مجموعات صغيرة، بما يوفر تعلماً أمثل وبتالي الوصول إلى تحصيل جيد للمتع، لما لاستراتيجيات التعلم التعاوني (زواج . فكر . شارك ، والتعلم معاً) من مزايا وتحقيق جو من التفاعل والحوار البناء بين المتعلمين ، وإسهامها في تنمية قدرات المتعلمين المعرفية والمهارة والوجدانية الأمر الذي يمكنهم من ممارسة التعلم بطريقة حيوية أكثر لما لها من دور في رفع مهاراتهم في العمل البناء والجماعي وإشاعة روح الفريق نتيجة للعمل مع بعضهم البعض في المجموعات التعاونية وتبادل الأدوار فيما بينهم وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد الحكيم Abd Al Hakem (2023) ، ودراسة حسن Hassan (2011) ، وكذا استخدام المعلمين هذه الاستراتيجيات يساعد المتعلمين على الفهم والاستيعاب الجيد للمحتوى التعليمي المقدم لهم الأمر الذي يسهم في رفع مستويات التحصيل الدراسي لهم وينمي قدرتهم على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم بطريقة علمية وهذا ما أكدت عليه دراسة الثالاب وعمر AlThalan & Omar (2013).

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، واختبار (t) ما هو موضح في الجدول (8):

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) على استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم

التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية

القرار	قيمة الاحتمال (p)	قيمة (t)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغير المرحلة التعليمية
دال	0.000	2.7	150	23.55	154.32	88	الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
				22.09	144.14	64	الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

يتضح من خلال الجدول (8) لاختبار (t) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أصغر من (0.05). ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين من حملة دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية يستخدمون استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس باعتبارها واحدة من أهم الاستراتيجيات التي حثت وزارة التربية والتعليم على استخدامها في التعليم الأساسي بشكل عام والحلقة الأولى من التعليم الأساسي بشكل خاص كونها توجه لمرحلة عمرية حساسة تتطلب من المعلمين الدقة والحذر في اختيار الاستراتيجية المناسبة مع المعلومات المقدمة لهم باعتبارهم أطفال

وما يتلقونها من معلومات في هذه المرحلة التعليمية ينعكس بشكل واضح على طريقة فهمهم للعالم الواقعي والبيئة المحيطة بهم ، هذا ما أكدت عليه دراسة علي ومنصور MANSOUR & ALI (2011) ، ودراسة بني صخر BANI SAKHR (2022).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم

لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	26	142.50	19.98	3.92
من 5 - 10 سنوات	45	147.13	23.09	3.44
10 سنوات فما فوق	81	154.06	24.03	2.67

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (9):

جدول (10): تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول درجة

ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بعض استراتيجيات التعلم التعاوني	بين المجموعات	3168.444	2	1584.222	2.964	0.055	غير دال
	داخل المجموعات	79640.391	149	534.499			
	المجموع	82808.836	151				

يظهر الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.055)، وهي أكبر من (0.05)، ولذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. تعزى هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من امتلاك المعلمين لسنوات خبرة سواء أكانت طويلة أم قصيرة، لم يؤثر على درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في العملية التعليمية، ويمكن تفسير ذلك إلى قيام المعلمين سواء أكانوا قديمين أم متخرجين جدد إلى اتباعهم لدورات تدريبية مكثفة من قبل مديريات التربية في المحافظات وذلك لتمكينهم من استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في العملية التعليمية العملية الأمر الذي ظهر بشكل إيجابي على اعتمادهم عليها في تقديم الخبرات والمعلومات التي يتضمنها المنهاج الدراسي لمتعلميهم أثناء شرح الدروس في الصفوف الدراسية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات معلمي التعليم الأساسي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
معهد إعداد مدرسين	53	147.68	24.22	3.33
إجازة جامعية	76	147.87	23.06	2.65
دبلوم تأهيل تربوي	23	162.61	19.25	4.02

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (12).

جدول (12) تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الاحتمال	القرار
بعض استراتيجيات التعلم التعاوني	بين المجموعات	4287.126	2	2143.563	4.068	0.019	دال
	داخل المجموعات	78521.710	149	526.991			
	المجموع	82808.836	151				

يظهر الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.019) وهي أصغر من (0.05). ولمعرفة اتجاه هذه الفروق، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (13):

جدول (13): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة من معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	مستوى الدلالة	القرار
إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	0.189	0.999	غير دال
دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	14.929*	0.036	دال
	إجازة جامعية	14.740*	0.029	دال

يشير الجدول (13) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين حملة معهد إعداد معلمين، والإجازة الجامعية، في حين وجدت فروق دالة وجوهية بين حملة دبلوم التأهيل التربوي وحملة كل من معهد إعداد معلمين، والإجازة الجامعية. ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. أي أن حملة دبلوم التأهيل التربوي لديهم معرفة سابقة عن استراتيجيات التدريس الحديثة مقارنة مع حملة الإجازة الجامعية، ومعهد إعداد المعلمين الذين لم تتح له الفرصة لتعرف استراتيجيات التدريس الحديثة، ومنها استراتيجيات التعليم التعاوني. تعزى هذه النتيجة إلى أن حملة دبلوم التأهيل التربوي يتبعون أثناء دراستهم لقسم تدريب ميداني في المدارس الحكومية الأمر الذي يمكنهم من ممارسة المواقف التعليمية في ظروف واقعية ضمن صفي دراسي حقيقي ومتعلمون حقيقيون وبسبب تأكيد وزارة التربية على ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة وخاصة استراتيجيات التعلم التعاوني التي تم اعتمادها من قبل الوزارة في العملية التدريسية يحرص المعلم المشرف على الطلاب المتعلمون الالتزام بها أثناء شرحهم للدروس في الصف، أما بالنسبة لحملة الإجازة الجامعية فهم يمارسون تدريبهم الميداني ضمن مخابر طلباتهم وبالتالي يتعاملون مع زملائهم على أنهم متعلمو الصف المقصود.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية. للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات العينة على استبانة درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، واختبار (t) ما هو موضح في الجدول (14):

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) على استبانة درجة ممارسة بعض استراتيجيات التعلم

التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

متغير الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (p)	القرار
لم أتبع دورة تدريبية	48	140.17	20.74	150	-3.67	0.000	دال
اتبعت دورة تدريبية	104	154.59	23.27				

يتضح من خلال الجدول (14) لاختبار (t) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم لبعض استراتيجيات التعليم التعاوني في مدارسهم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أصغر من (0.05)، لصالح معلمي التعليم الأساسي الذين خضعوا لدورات تدريبية. وقد يعزى هذا الفرق إلى أن الدورات التدريبية التي أقامتها وزارة التربية للمعلمين وحثهم على ضرورة الالتزام بها بغية التعرف على طريقة العمل وفق هذه الاستراتيجيات، كان أداؤهم أفضل وأكثر إتقان من أولئك الذين لم يتبعوا دورات تدريبية حول استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني؛ حيث قدمت هذه الدورات خبرات وتجارب متنوعة ساعدت المعلمين في تطبيق هذه الاستراتيجيات والوصول إلى درجات جيدة في الشرح وإيصال المعلومات إلى المتعلمين وجعلهم محوراً أساسياً في العملية التعليمية التعلمية مقارنة بالطريقة المعتادة في التدريس.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت نتائج البحث إلى:

أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني جاءت متوسطة، كما - تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الدراسات الاجتماعية في التعليم الأساسي حول درجة ممارستهم بعض استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً المرحلة التعليمية وهذه الفروق جاءت لصالح معلمي الحلقة الأولى، - وبالنسبة لمتغير الدورات التدريبية تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين الذين اتبعوا دورات تدريبية عن أولئك الذين لم يتبعوا دورات تدريبية، وكذلك كان هناك فروق دالة إحصائية حول درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي والإجازة الجامعية، - ولم يكن هناك فروق بين المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

المقترحات:

- زيادة العمل على تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لما لها من أثر كبير في تحسين جودة التعليم.
- توجيه المعلمين للاهتمام بمبادئ التعلم التعاوني في مختلف المراحل التعليمية ومختلف المواد الدراسية.
- عقد ندوات ومؤتمرات تعليمية مكثفة حول كيفية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس.

● إرسال فرق وزارية بشكل دوري على المدارس لتأكد من استخدام المعلمين الاستراتيجيات التعلم الحديثة من قبل المعلمين في التدريس.

References:

- [1]A. Abbas, M. Nofal, and F. Abu Awad, *Introduction to Research Methods in Education and Psychology* ,Dar Al-Masirah, Amman, 2007. (in Arabic)
- [2]A. Al-Hashemi and A. Al-Dulaimi, *Strategies in the Art of Teaching* ,Dar Al-Masirah, Amman, 2008. (in Arabic)
- [3]A. Al-Tanawi, *Effective Teaching: Planning, Skills, Strategies, and Evaluation*1 ,st ed., Dar Al-Masirah, Amman, 2009. (in Arabic)
- [4]A. Hassan, Teachers' Attitudes Toward Using the Cooperative Learning Strategy in Teaching, *Tishreen University Journal for Scientific Studies and Research – Arts and Humanities* ,vol. 33, no. 1, pp. 199–213, (2011). (in Arabic)
- [5]A. Jaber, *Teaching and Teaching Strategies*1 ,st ed., Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1999, p. 454. (in Arabic)
- [6]B. Stephen, *Cooperative Learning* ,Office of Educational Research and Improvement, Eric, 1992.
- [7]D. Johnson, R. Johnson, and H. Edith, *Cooperative Learning* ,translated by Dhahran Ahliyya Schools, Al-Turki Foundation for Distribution and Publishing, Saudi Arabia, 1995. (in Arabic)
- [8]I. Akabiru and M. Joshua, Self-Concept and Level of Academic Achievement Among Secondary School Students in Science in Cross River State, South Nigeria, *African Symposium* ,vol. 4, no. 1, pp. 212–221, (2004).
- [9]J. Goodlad and J. Cooper, Active Learning, EPIC, Office of Educational Research and Improvement, vol.4. No.6. pp. 914–920, (1992).
- [10]J. Jirabni, Teachers' Attitudes Toward Abandoning Cooperative Work in Australian Schools, *Multilingual Journal* ,vol. 13, no. 2, pp. 312–318, (2021).
- [11]J. Sada, F. Aql, A. Abu Ali, and A. Sartawi, *Cooperative Learning: Theories and Applications*1 ,st ed., Dar Wael, Amman, 2008. (in Arabic)
- [12]Kh. Imran, The Effect of Using Some Cooperative Learning Strategies in Teaching Social Studies on the Cognitive Achievement of Second-Year Intermediate Students and Developing Their Awareness of Some of the Economic Problems Surrounding Them, *Journal of Arab Behavioral Ethics* ,vol. 5, no. 7, pp. 235–256, (2022). (in Arabic)
- [13]M. Abdul-Hakim, The Effect of a Training Program Based on the Cooperative Group Learning Strategy on the Acquisition of Some Social Skills Among Basic Education Students, *Journal of Educational Research* ,vol. 39, no. 2, pp. 1630–1650, (2023). (in Arabic)
- [14]M. Al-Asi, The Effect of the Cooperative Learning Strategy on Developing Achievement in Science, *Journal of Cultures of Education and Psychology* ,vol. 13, no. 3, pp. 1199–2213, (2019). (in Arabic)
- [15]M. Al-Maalouf, The Attitudes of UNRWA School Teachers in Nablus City Toward the Use of the Cooperative Learning Strategy in Teaching, *Journal of Education and Psychology* ,vol. 8, no. 3, pp. 1117–1137, (2021). (in Arabic)
- [16]R. Bani Sakhr, Science Teachers' Attitudes Toward Using the Cooperative Learning Strategy in Public Schools From Their Perspective, *Journal of the Ministry of Education* , vol. 38, no. 9, pp. 1103–1126, (2022). (in Arabic)

- [17]R. Lawrence, Cooperative Learning: Diffusion, the Concept of Socialization, and the Relationship Between Research and Application, *American Journal of Educational Research* ,vol. 35, no. 3, pp. 419–454, (1998).
- [18]R. Muhammad and A. Tariq, *Cooperative Discipline* ,Dar Al-Yazouri, Amman, 2008, p. 207.
- [19]R. Staehle, Academic Outsiders to Successful Members of a Cooperative Learning Group: An Insider's Perspective, pp. 8–15, (1994).
- [20]S. Abu Ghali, The Effect of Employing the (Think-Pair-Share) Strategy on Developing Logical Thinking Skills in Science, Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine, (2010). (in Arabic)
- [21]S. Abu Jala, *Science Curriculum and Creativity Development* ,Dar Al-Shorouk, Amman, 2007. (in Arabic)
- [22]S. Abu Samid and W. Obaidat, *Teaching Strategies in the Twenty-First Century: A Guide for Arab Teachers and Supervisors*¹ ,st ed., Dar Al-Fikr, Amman, 2007. (in Arabic)
- [23]S. Al-Jamal, The Effectiveness of a Proposed Training Program Based on Cooperative Learning Strategies in Developing Creative Thinking, Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine, (2017). (in Arabic)
- [24]S. Al-Thalab and T. Omar, The Effect of the Think, Pair, Share Strategy on the Achievement and Tendencies of Second-Grade Intermediate Female Students in Mathematics, *Al-Farahidi Journal of Literature* ,vol. 5, no. 27, pp. 1651–1680, (2013). (in Arabic)
- [25]S. Balcom, *Cooper's Active Learning* ,www.ed.gom ,p. 125, (July 1997). (in Arabic)
- [26]S. Sulaiman, *Research Methods* ,Alam Al-Kutub, Cairo, 2015. (in Arabic)
- [27]T. Marai and M. Al-Hilla, *General Teaching Methods*⁴ ,th ed., Dar Al-Masirah, Amman, 2009, p. 303. (in Arabic)
- [28]A. Ali I. Mansour, Secondary School Teachers' Attitudes Toward Cooperative Learning, *Damascus University Journal* ,vol. 27, no. 2, pp. 1157–1177, (2011). (in Arabic)



ملحق (1)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة اللاذقية

كلية التربية

عزيري المعلم/ة:

أمامك استبانة درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في مدارس التعليم الأساسي: نرجو منك الإجابة بكل أمانة وصدق على كل عبارة من العبارات الآتية بوضع إشارة X في الخانة التي تتوافق مع إجابتك الدقيقة والصريحة، مع عدم وضع أكثر من إشارة أمام كل عبارة، وهناك خمسة درجات للإجابة وهي: "كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً" مع العلم أن كافة الإجابات ستبقى في غاية السرية، وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي. شاكرين تعاونكم

المرحلة التعليمية: الحلقة الأولى ☐ الحلقة الثانية ☐
سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ 5 إلى 10 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐
المؤهل العلمي: معهد ☐ إجازة ☐ دبلوم ☐
الدورات التدريبية: متبع ☐ غير متبع ☐

الرقم	البنود	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	تعمل على تهيئة المتعلمين قبل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.					
2	تستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني في التخطيط للدرس.					
3	تستخدم الوسائل التعليمية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني .					
4	تضع مؤشرات الأداء لكل درس من الدروس عند تطبيقك استراتيجيات التعلم التعاوني.					
5	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني سهولة في الوصول للمصادر والمعلومات					
6	يمنح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الخبرات التي يحتاجها المتعلمين.					
7	يراعي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الفروق الفردية بين المتعلمين.					
8	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدعيم دور المعلم أثناء شرح المحتوى.					
9	يعزز استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التفاعل بين المتعلمين.					
10	يزيل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني حواجز التعلم التقليدي.					
11	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في توفير بيئة صفية نشطة.					
12	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على حل المشكلات.					
13	ينمي استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني التفكير بأنواعه المختلفة.					
14	يؤمن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني العمل ضمن فريق.					
15	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني آليات التواصل الاجتماعي.					
16	يسمح استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بتبادل الأفكار بشكل حر.					
17	يمكن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من استعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين.					
18	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني للمتعلمين العمل ضمن أطر تعاونية.					
19	يخفف استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من الجو السلطوي في الصف.					
20	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنظيم المعلومات.					
21	يخفف استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المشاعر السلبية.					
22	يحقق استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني فرص العمل المشترك.					
23	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين العمل ضمن فريق.					
24	أشعر أثناء استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني بجو قيادي.					

25	يزيل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني مشاعر الخجل والقلق بين المتعلمين.				
26	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين على التعلم كل حسب قدراته واستعداداته.				
27	تستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني لتحفيز المتعلمين على التفكير بالمستقبل.				
28	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنظيم المعلومات السابقة وتوليد الأفكار الجديدة.				
29	يعزز استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني فرص التفاعل وجهاً لوجه داخل الصف.				
30	يوفر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الاعتماد المتبادل الموجب بين التلاميذ.				
31	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية المهارات الشخصية المتبادلة.				
32	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على التأمل والتفكير والمراجعة قبل الإجابة.				
33	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية قدرات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين.				
34	تشرك جميع المتعلمين في الصف عند تطبيقك استراتيجيات التعلم التعاوني.				
35	يقلل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من شعور المتعلمين بالملل أثناء الحصة.				
36	نشئ استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني علاقات صداقة ومودة بين المتعلمين.				
37	يزيد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من قدرة المتعلمين على الفهم والاستيعاب للمعلومات.				
38	يدير استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتعلمين على مشاركة أفكارهم.				
39	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنظيم وقت أعضاء الفريق.				
40	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على التميز والتفرد.				
41	يساعد استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على إدراك نقاط ضعفك وقوتك.				
42	تنمي استراتيجية التعلم معاً مهارات الاتصال والتواصل.				
43	يسهم استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تقويم المتعلمين لعملهم بتغذية راجعة عن أدائهم، ومدى تقدمهم نحو الحل.				
44	تعد اختبارات تحصيلية وفق مراحل استراتيجيات التعلم التعاوني.				

ملحق (2)

المجتمع الأصلي للبحث وعينته تبعاً للمرحلة الدراسية

تعليم أساسي (حلقة ثانية)				تعليم أساسي (حلقة أولى)			
النسبة (%)	عدد المعلمين	اسم المدرسة	الرقم	النسبة (%)	عدد المعلمين	اسم المدرسة	الرقم
2	3	مراد عزوقي	38	3	4	أبو فراس الحمداني	1
3	4	العجمي	39	3	4	وادي الشاطر	2
3	4	خليل خليفة	40	2	3	شرق المنطقة الحرة	3
2	3	وادي الشاطر	41	3	4	بيت الديك	4

3	4	الصالة	42	2	3	بملكة	5
3	4	راس الشغري	43	2	3	الشيخ سعد	6
3	4	عقبة بن نافع	44	2	3	نبيل حمادي	7
3	4	معمل الاسمنت	45	3	4	بسام زغبور	8
4	5	حي الرادار	46	3	4	القتيطرة	9
2	3	قلعة الخوابي	47	2	3	المتنبي	10
3	4	هاشم يوسف	48	3	4	هاشم يوسف	11
4	5	رياض حجار	49	2	3	حكر معبرية	12
3	4	16 تشرين طرطوس	50	3	4	بيت جحي	13
3	4	سجنو	51	2	3	بيت اسماعيل المحرك	14
3	4	ارزونة	52	3	4	المسحب	15
2	3	ابي فراس الحمداني	53	3	4	ذات النطاقين	16
3	4	المتفوقين	54	3	4	الطليلة	17
3	4	مصطفى خلوف	55	2	3	بيت باسط	18
2	3	مصطفى حيدر	56	3	4	بيت ديبية	19
3	4	ايد عطية	57	2	3	ميسلون	20
2	3	البعث / حيازة	58	3	4	رجب صالح	21
3	4	بسام زغبور	59	3	4	الخنساء	22

4	5	حطين	60	4	5	الرادار	23
4	6	6 تشرين	61	3	4	عبد القادر منصور	24
4	6	محمد كناع	62	4	5	العجمي	25
4	6	هنانو	63	3	4	خليل خليفة	26
				2	3	الصالة الرياضية	27
				2	3	العلاقية	28
				3	4	بيت ناصر	29
				2	3	بيت السلطان	30
				3	4	رأس الشفري	31
				4	5	الشنبور	32
				3	4	16/تشرين	33
				4	5	فاطمة العلي	34
				3	4	السور	35
				3	4	بعدي	36
				2	3	مراد عيزوقي	37
78	107	المجموع	102	139		المجموع	
172				246		المجموع الكلي	